

## البداية والنهاية

وقد تقدم ذلك على أنه قد روى هذا الحديث من غير طريق الكديمي إلا أنه باسناد غريب أيضا قال البيهقي أنا أبو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد أنا أبو الحسين محمد بن أحمد ابن جميع الغساني بثغر صيدا ثنا العباس بن محبوب بن عثمان بن عبيد أبو الفضل ثنا أبي ثنا جدي شانوسة بن عبيد حدثني معرض بن عبد ا [ ] بن معيقب عن أبيه عن جده قال حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرأيت فيها رسول ا [ ] A وجهه كدارة القمر فسمعت منه عجبا أتاه رجل من أهل اليمامة بسلام يوم ولد وقد لفه في خرقة فقال له رسول ا [ ] يا غلام من أنا قال أنت رسول ا [ ] فقال له برك ا [ ] فيك ثم أن الغلام لم يتكلم بعدها قال البيهقي وقد ذكره شيخنا أبو عبد ا [ ] الحافظ عن أبي الحسن علي بن العباس الوراق عن أبي الفضل أحمد بن خلف بن محمد المقري القزويني عن أبي الفضل العباس بن محمد بن شاصونة به قال الحاكم وقد أخبرني الثقة من أصحابنا عن أبي عمر الزاهد قال لما دخلت اليمن دخلت حرمة فسألت عن هذا الحديث فوجدت فيها لشاصونة عقبا وحملت إلى قبره فزرتة قال البيهقي ولهذا الحديث أصل من حديث الكوفيين باسناد مرسل يخالفه في وقت الكلام ثم أورد من حديث وكيع عن الأعمش عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه أن النبي A أتى بصبي قد شب لم يتكلم قط قال من أنا قال أنت رسول ا [ ] ثم روى عن الحاكم عن الأصم عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن الأعمش عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه قال جاءت امرأة بابن لها قد تحرك فقالت يا رسول ا [ ] إن ابني هذا لم يتكلم منذ ولد فقال رسول ا [ ] A ادنيه مني فأدنته منه فقال من أنا فقال أنت رسول ا [ ] . قصة الصبي الذي كان يصرع فدعا له عليه السلام فبرأ .

قد تقدم ذلك من رواية أسامة بن زيد وجابر بن عبد ا [ ] ويعلى بن مرة الثقفي مع قصة الجمل الحديث بطوله وقال الامام أحمد حدثنا يزيد ثنا حماد بن سلمة عن فرقد السنجي عن سعيد بن جبير بن عباس أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول ا [ ] A فقالت يا رسول ا [ ] إن به للمما وأنه يأخذه عند طعامنا فيفسد علينا طعامنا قال فمسح رسول ا [ ] A صدره ودعا له فثع ثعة فخرج منه مثل الجرو الأسود يسعى تفرد به أحمد وفرقد السنجي رجل صالح ولكنه سيء الحفظ وقد روى عنه شعبة وغير واحد واحتمل حديثه ولما رواه ههنا شاهد مما تقدم وا [ ] أعلم وقد تكون هذه القصة هي كما سبق إيرادها ويحتمل أن تكون أخرى غيرها وا [ ] أعلم .

حديث آخر في ذلك .

قال أبو بكر البزار ثنا محمد بن مرزوق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة يعني ابن موسى